

# أقسام الخطاب الشرعي ٦|٦ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

رأيت الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة؟ قال ان الله جميل يحب الجمال ويكره آآ ويحب معالي الاخلاق ويكره سلسا

00:00:00

الشيخ تكبرا لكن ان تلبس لتتزين بما زينك الله به يا بني ادم خذوا زينتكم -  
فإذا يعني يعني اباحات تصريحية تفيد يعني ان الإنسان ينبغي ان يدخل فيها وبشجعك الشارع الحاكم على ان تستعملها. لكن سكت  
عليها ما قالكش ديرها. وما قالكش ما ديرهاش انانا لو ورد منه يوم لانتقلت من اباحة وصلت الى الكراهة او التحرير لم يرد النهي  
فيه لورد السكوت -  
00:00:19

هذا النوع من المباحات لما ورد السكوت فيه؟ لأنه اما مما تميل اليه النفس شهوة وفطرة او مما تعم به البلوى. ويصعب التحرز منه  
ويصعب التحرز منه ولذلك الأصل فيه ان يحرم لكن الله يسر للناس وعفا وموجود هذا يعني في العبادات وفي المعاملات -  
00:00:46

كثير نعطيكم مثال في العبادات كقليل النجاسة قليل النجاسة راه النجاسة نجاسة سورة او قلت راه اسمها النجاسة. لكن عفا عن قليل  
النجاسة في التوب وفي الماء وفي غير ذلك مما حده العلماء. وعند من يقول بنجاسة الدم على مذهب الجمهور ومنهم المالكي -  
00:01:20

عفا عن قليل الدم لو كان كثيرا صلاة الانسان به ولكن اذا كان نقطة فهو اعفو كما معروف في مذهب مالك وفي مذاهب اخرى لأن  
هناك من لا يقول بنجاسة الجمهور يقول بنجسة الدم -  
00:01:45

فإذا هذا لو الزاما بغسل النجاسة كثيرها وصغرتها. والتحرز من جميعها مشكل يعني الانسان غير يحك ظهرو تكون عندو واحد  
الحبيبة صغيرة حبيبة في ظهره او في بطنه او في اي مكان وتلقى للمين الدم ويصلني ولا يكتشف ذلك -  
00:02:02  
تال اخر النهار فإذا به يجد نفسه قد صلى بثوب نجس وجسم الاليوم كله يعيد الصلاة هذا مشكلة هادي فهذا فيه عنات وفيه  
تكليف ما لا يطاق والله تعالى قرر انه ما جعل عليكم في الدين من حرج -  
00:02:24

فسكت عن هذا عفوا وعفا اذن هذا نوع يعني مما يقربنا من هذا الملام وفي المعاملات كثير. هذا الأصل دياالو معاملات يعني كإباحة  
العقد على المجهول مع ان العقد على المجهول محروم بالنص وبالإجماع -  
00:02:41

تشري واحد البيعة وشرية انت ما عارفهاش. لا يجوز مع الأسف بزاف د الناس كيديرو هاد المسائل هادي في التجارات معروف ولكن  
كايin اشياء لا يمكن ابدا ان تطلع عليها -  
00:03:08

يعني من الحرج ومن العانة ان تطلب الاطلاع عليها يعني كما قالوا كبيع المغيبات في الأرض خيزو اللفت بطاطا كيجي الفلاح او يجي  
التاجر لي غادي يديها للسوق دياال الجملة كيشريها من عند الفلاح او هي مغروسة -  
00:03:20

وهو ضرب من المغامرات والغرار والخطر المنهي عنه والمجهول والجهالة. تخلط على واحد القطار دياال بطاطا تشيريه شحال دياال  
شحال فيه من طن ولا شحال فيه من قنطار؟ لا تدري ما عندكش مستحيل عقا وعادة وطبيعة ان يعني تقدر بالضبط او حتى -  
00:03:38

التقريب القريب جدا هكتار دياال بطاطا شحال فيه من طن او من قنطار لا ادرى ولكن تخرسه خرسا. خرس. يعني تقدير يعني انه  
كيكون انسان عنده خبرة عام عموما كيقول بحال هاد الأرض بحال هاد البلاد وبحال هاد النوع طاطا عادة كتعطي قدها وقادم  
القنطار ولا من طن ولا منعرف شنو -  
00:03:57

وكيبنيو على التقريب على التقريب. كيقدر يطلع جوج قناطر ربعة زايدين على حساب لي حاسب. او ناقص او ربما يتفاجئ يلقا طون او اطنان زايدة ما يدرى الغر حاضر ولكن نظرا لأنه لا حيلة للناس في الخروج من هاد الغر هذا تعم - 00:04:19

كي غيديرو ؟ وغيجيبدل بطاطا ويعلوها ويحطها لو الفلاح. والبيعانيين للخياري. من يتفرقها. ماشي ملزم باش يشرى منو. تا شوف كيجيو يقولو سمح ليها هاد بطاطا معجباتنيش يردها للتراب هذا غير ممكنا وفساد ومهلكة للفالح - 00:04:42

فلذلك اعجز بيع المغيبات في الأرض بناء على هذا المعنى وما يشبهه في الشريعة كثير كثير جدا بحال هاد النوع هذا لا يمكن التحرز منه وما تعم به البلوى ولذلك لا يمكن التنزه من النجاسات التي تكون في الشوارع عادة - 00:05:02

وتتطاير عند الامطار على الناس والسكت عن اشياء رحمة لكم هو هذا فاذا هذا النوع من العفو حينما نستقرره فيلم السكت عنه مما لم نجد له. نصا في الكتاب ولا في السنة. لأن حتى لآخر راه ما فيه نص في الكتاب والسنة. ولكن وجدنا انه يخدم والضروريات - 00:05:22

فإذن مما يعني من الطوارئ اشياء جديدة. ومسكت عنها كيفاش غادي نعرفوا واش هي من قبيل المسكت عن اللول بمعنى الذي لم يصرح به ماشي غير مسكت عنه. لأن هاد التعبير دبال التصريح يعني عام. وهذا دقيق. بمعنى انه من ذاك لي ما فيهش - 00:05:52 من الحكم الإباحي او المباح الذي لا نص فيه لكن يخدم الضروريات الخمس او انه من هاد النوع اللي هو من قبيل المسكت عنه. كيف نعلم ذلك بقياسه على مآلاته ومقداره - 00:06:09

نشوفو هاد النوع هدا واش كيخدم الضروريات ولا كيهدمها فإذا وجدنا انه يهدم الضروريات ويخرمها بشكل مباشر وغير مباشر. علمنا انه من قبيل المسكت عنه من هاد النوع الثاني من هاد النوع الثاني - 00:06:25

وهذا النوع الثاني ماشي داك اللول هاد النوع د المباح الذي فيه ضرب من يعني خرم واخدش الضروريات الخبز اما كيمس حقيقة من الحقائق يعني يؤدي بنا الى منهي من المنهيات لكن الله تعالى سكت عليه. باش يعني يسهل علينا رفعا للحرج - 00:06:45 فهذا النوع هو الذي يجوز الزهد فيه دوك لي بغاو الزهد زاد انا وليس باللازم والزهد ضربون من الرقي الى مرتبة الورع. والورع اعلى من التقوى لأن التقوى هو ترك المحرمات - 00:07:07

والمنهجيات التصريحية اما الورع فهو شيء زائد هو كقول احد السلف اني اترك بيبي وبين الحرام ستة من الحال ولا احرمها هو كيتسمى اصل الاحتياط كحديث يعني ان الحال بين وان الحرام بين. وبينهما امور. فهذا يشبهه - 00:07:25 الزهد وفي هاد الجهة يعني ضرب من الورع والورع ما فيه الا الخير وفي الحديث الصحيح وخير دينكم الورع وخير دينكم الورى. والورع اعلى من التقوى اذن يزهد الانسان في الأشياء التي بمعنى المنقوتون يزهد راه ماشي الإلزام لأن الى قلنا الإلزام - 00:07:49 فمعنى ذلك اذن انه ما بقاش مباح. صار محurma لا هو يعني ان شاء دخل فيه وان شاء تركه. لكن خير له ان يتركه. خير له ان يتركه ان شاء - 00:08:12

لكن قد يلزم بتركه على سبيل التحرير في احوال اخرى. تأني ان شاء الله سنبين يعني في الحصة المقبلة ان شاء الله نبين كيف ان المباح قد يتطور الى واجب كلي او مندوب كلي او محرم كلي او مكره كلي - 00:08:30 والأصل الجزئي فيه دائمًا الإباحة فيتبين بإذن الله قطعاً آنئذ في أن الأحكام التكليفية تكليفية كلها وبدون استثناء سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:51